

بحار الأنوار

[391] عليه وآله أجمعين (1). 66 - سن: أبي، عن جعفر بن محمد، عن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله تبارك وتعالى: إنما أقبل الصلاة لمن تواضع لعظمتي، ويكف نفسه عن الشهوات من أجلي، ويقطع نهاره بذكرتي، ولا يتعاطم على خلقي، ويطعم الجائع ويكسو العاري، ويرحم المصاب، ويؤوي الغريب، فذلك يشرق نوره مثل الشمس، أجعل له في الظلمات نورا، وفي الجهالة علما، أكلاه بعزتي وأستحفظه بملائكتي يدعوني فاليه، ويسألني فاعطيه، فمثل ذلك عندي كمثلي جنات الفردوس لا ييبس ثمارها، ولا تتغير عن حالها (2). 67 - سن: بهذا الاسناد، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين عليهم السلام قال: قال موسى بن عمران عليه السلام: يا رب من أهلك الذين تظلمهم في ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك؟ قال: فأوحى الله إليه: الطاهرة قلوبهم والتربة أيديهم (3) الذين يذكرون جلالتي إذا ذكروا ربهم، الذين يكتفون بطاعتي كما يكتفي الصبي الصغير باللبن، الذين يأوون إلى مساجدي كما تأوي النسور إلى أوكارها، والذين يغضبون لمحارمي إذا استحلّت مثل النمر إذا حرد (4). 68 - سن: أبي، عن محمد بن إسماعيل رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: أوصيك يا علي في نفسك بخصال فاحفظها اللهم أعنه: الأولى الصدق فلا تخرج من فيك كذب أبدا، والثانية الورع فلا تجترأ على خيانة أبدا

_____ (1) المحاسن: 9. (2) المحاسن: 16 و 294. (3) التربة أيديهم: كناية عن الفقر، قال الجوهري: ترب الشيء بالكسر - أصابه لتراب، ومنه ترب الرجل: إذا افتقر كأنه لصق بالتراب، يقال: تربت يداك وهو على - الدعاء أي لا أصبت خيرا، وقال: الحرد: الغضب، تقول منه حرد - بالكسر - فهو حارد وحردان ومنه قيل: أسد حارد، منه رحمه الله. (4) المحاسن 16 و 293.